[111] فاصبحت وانا فزعه فاخبرت والدى فسجد سجده طويله ثم رفع راسه وقال يا فاطمه ابشرى بطيب النسل فان ا فضل بعلك على سائر خلقه وأمر به الارض ان يحدثه باخبارها وما يجرى على وجهها من شرقها الى غربها (1). (قال عبد المحمود): هذا لفظه في كتابه. 163 - ومن طرائف ما وجدته في حديث سفيان الثوري تأليف سليمان بن أحمد الطبراني عن هشام بن عروه عن عائشة قالت كنت ارى رسول ا (ص) يفعل بفاطمة عليها السلام شيئا من التقبيل والالطاف فقلت يا رسول ا تفعل بفاطمة لم ارك تفعله قبل ؟ فقال يا حميراء انه لما كانت ليله اسرى بى الى السماء دخلت الجنة فوقفت على شجره من شجر الجنة لم ار شجره في الجنة احسن منها حسنا ولا انضر منها ورقا ولا اطيب منها ثمرا فتناولت ثمره من ثمرها فاكلتها فصارت نطفه في ظهرى فلما هبطت الى الأرض واقعت خديجه فحملت بفاطمة فانا إذا اشتقت الى الجنة سمعت ريحها من فاطمه يا حميراء ان فاطمه ليست كنساء الادميين ولا تعتل كما يعتللن - يعنى به الحيض - (2). 164 - ومن ذلك ما رواه أحمد بن حنبل في مسنده باسناده ان النبي (ص) اخذ بيد الحسن والحسين وقال من احبني واحب هذين واباهما وامهما كان معى في درجتي يوم القيامة (3). 165 - ومن ذلك ما رواه الشافعي ابن المغازلى في كتابه باسناده الى جابر ابن ا الانصاري قال قال رسول ا (ص) ذات يوم بعرفات وعلى عليه

_____ 1) البحار: 41 / 271. 2) الخوارزمي في مقتل الحسين: 63، وذخائر العقبى: 36، والبحار: 37 / 65. 3) ذخائر العقبى: 123، وأحمد بن حنبل في مسنده: 1 / 77، وابن المغازلي في المناقب: 370.

_____